

تفسير سورة الرعد

من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)

يبين الله تعالى في هذه الآيات حال السعداء المتصفين بصفات حسنة، والتي كانت سبباً في دخولهم الجنة والتمتع بنعيمها، وتهنئة الملائكة لهم بذلك.

قال تعالى:

﴿١٩﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذَرُكَ
 أُولَٰئُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقِضُونَ الْمِيثَاقَ
 وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عِقَابُ الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّاتٌ عِدْنُ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾

ما بينهم وبين الله
 من الإيمان، وما
 بينهم وبين العباد
 من عقود ومواثيق.

أي كل ما أمر
 الله بصلته ونهى
 عن قطعه من
 حقوق الله وحقوق
 العباد.

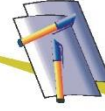
أي عاقبة الدنيا
 وهي الجنة.

من جميع
 أبواب المنازل
 التي يسكنونها
 في الجنة.

اختر موضوعاً مناسباً
 للآيات ودونه.

موضوع الآيات: جزء المؤمنين في الآخرة

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
الحق	لله العزة الحق (كلمة التوحيد)

فوائد وأحكام:



- ١- قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ﴾ فيه الإنكار على من يتوهم المماثلة بين من يعلم ما أنزله الله من الحق وبين من لا يعلم، وجاء الوصف بالأعمى تقبيحاً لحاله.
- ٢- فضل العلم بما أنزله الله من الوحي وهو القرآن والسنة، والتصديق به، والعمل بمقتضاه، وخطر الجهل به والإعراض عنه.
- ٣- الله سبحانه هو "العدل" فلا يستوي عنده من آمن بالقرآن ومن كفر به.
- ٤- المؤمن حي القلب يبصر بنور قلبه، يعلم ويعمل، والكافر ميت القلب أعمى البصيرة، لا يعلم ولا يعمل.
- ٥- الاتعاظ بالمواعظ يحصل لكل ذي عقل راجح سليم.
- ٦- الحرص على الاتصاف بصفات السعداء الواردة في الآيات.
- ٧- أعمال السعداء لا بد أن تكون خالصة لوجه الله تعالى.
- ٨- نعيم أهل الجنة أبدي لا يزول ولا يحول.
- ٩- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾ إشارة إلى أن الله يجمع بين السعداء، وبين من صلح من الآباء والأهلين والأبناء لتقر أعينهم بهم، فترفع درجة الأدنى إلى درجة الأعلى امتناناً من الله تعالى.
- ١٠- وجوب الإيمان بالملائكة وأنها تدخل على المؤمنين في الجنة للسلام والتهنئة.
- ١١- قوله تعالى: ﴿فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ تتضمن مدح ما أعطى الله السعداء من الجنة وذلك للترغيب والتشويق.

نشاط



عدّد صفات السعداء الواردة في الآيات.

- المؤمن يعمل ويعلم ما انزل الله من الحق^١ خشية الله والخوف من عذاب النار^٣
 يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق^٥ الصبر ابتغاء وجه الله^٦

نشاط



ارجع إلى سورة المؤمنون من الآية (٩٠-١١٨) واستخرج آية تحمل معنى قوله

تعالى: ﴿وَيَذَرُوكَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ﴾.

(ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن اعلم بما يصفون)

نشاط



بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يأتي:

١- إخلاص العمل لله تعالى

والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم

٢- مقابلة الأذى بالصبر والصفح

ويدرءون بالحسنة السيئة

٣- وجوب صلة الرحم

والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر ثلاثة مما أمر الله به أن يوصل.

١- صلاة الرحم

٢- صلاة المحتاجين والتصدق عليهم

٣- صلاة الايمان بالله ورسوله

نقوېر

س١ / لماذا شبه الله عز وجل المكذب بالقرآن بالأعمى؟

س٢ / ورد في الآيات ركنان من أركان الإسلام اذكرهما.

س٣ / بيّن أنواع الصبر.

ج١: شبه بالأعمى تقبيحا لحاله

ج٢: اقامة الصلاة وإيتاء الزكاة

ج٣: ثلاثة انواع: صبر بالله وصبر لله

وصبر مع الله

الاول: صبر الاستعانة به ورؤيته انه

هو المصبر

الثاني: الصبر الله وهو ان يكون

الباعث له على الصبر محبة الله

الثالث: الصبر مع الله وهو دوران

العبد مع مراد الله